

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية الزراعة

مبادئ علم الارشاد الزراعي

المرحلة الثانية

للعام الدراسي 2020_2021

المحاضرة السابعة

مدرس المادة / م.م. نزار سلمان حسن

الفصل الخامس

تبني الافكار والاساليب الزراعية الجديدة

هناك عمليتان مرتبطتان في نقل وايصال الأفكار والأساليب الجديدة من مصادرها البحثية الى المزارع وحتى قبولها أو رفضها من قبلهم وهما : عملية الذبوع أو الانتشار وعملية التبني .

وتعرف عملية الذبوع Diffusion Process :- بأنها العملية التي تنتقل بواسطتها المبتكرات الى أعضاء النظام الاجتماعي أو بأنها انتقال الفكرة الجديدة من مصادرها الى الذين يتبنوها في النهاية.

ويتضح من التعريف بأن عملية الذبوع تختص بتلك الرسائل التي تحمل أفكاراً جديدة ، كما انه لا يوجد اختلافات جوهرية بين عناصر عملية الاتصال وعناصر عملية الذبوع وان الاختلافات في تسمية عناصرها فقط .

اما عملية التبني Adoption Process :- تعرف بأنها العملية التي يمر بها الفرد منذ سماعه عن الفكرة الجديدة لأول مرة حتى اعتناقها وجعلها جزء من سلوكه .

ان عملية التبني قد لا تنتهي بتبني المبتكر بل رفضه بشكل مؤقت أو نهائي ، ونتيجة للانتقادات التي وجهت الى هذا التعريف فقد استبدلت التسمية الى عملية اتخاذ قرار الابتكار وعرفت على انها العملية الذهنية التي يمر خلالها الفرد منذ بداية سماعه عن الفكرة الجديدة حتى اتخاذ القرار بالتبني او الرفض ثم تثبيت قراره .

ان عملية التبني تتميز عن عملية الذبوع (الانتشار) حيث ان عملية التبني تحدث ضمن تفكير الفرد ، فتبني الفرد او رفضه لفكرة هو قرار خاص بالفرد بينما عملية الانتشار تحدث عادة بين وحدات من النظم الاجتماعية .

مراحل عملية التبني

تعتبر عملية التبني استناداً الى نتائج الابحاث والدراسات التي اجريت في هذا المجال بأنها عملية ذهنية تتبع تسلسلا زمنياً مقروناً بأفعال محددة وبأنه يمكن تقسيم هذه العملية الى خمسة مراحل .

1- مرحلة الوعي والتنبه (الانتباه للفكرة) :

في هذه المرحلة يسمع المزارع لأول مرة عن الفكرة او الطريقة الحديثة او المبتكر مثل ذلك الذرة الهجينة او صنف حنطة مكسيبيك او طريقة تركيب الرقي على الشجر ، ولكن ينقصه المعلومات التفصيلية اللازمة لفهمها فقد يعرف الفرد اسم الفكرة الجديدة ، ولكن يجهل الكثير عن فوائدها وطريقة تطبيقها واخيراً قد لا يكون متحمساً لجمع المعلومات عنها ، والوظيفة الرئيسية لهذه المرحلة انها تعتبر البداية التي تحرك الفرد للمرحلة التالية فقد تؤدي في النهاية الى قبول الفكرة اي تبنيها او رفضها .

2- مرحلة الرغبة والاهتمام :

ان الوظيفة الرئيسية لهذه المرحلة هو زيادة معلومات الفلاح او المزارع عن هذه الفكرة او المبتكر ، حيث يتولد لدى الفلاح في هذه المرحلة بعض الاهتمام لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذه الفكرة ، فيبدأ بالبحث عن تفاصيل الطريقة وكيفية العمل بها تحت ظروفه الخاصة ، ماهي الفوائد المتوقع الحصول عليها من تطبيق الطريقة ثم امكانيات تطبيقها لديه .

3- مرحلة التقييم :

يقوم المزارع بموازنة ما تجمع لديه من معلومات والاحتمالات ليقرر كون الفكرة الجديدة مفيدة بالنسبة لظروفه الخاصة ويقدر مالها من مزايا او عيوب او يرفضها ، كما انه يسأل نفسه العديد من الاسئلة : هل في مقدوره تطبيقها ، وهل يزيد ذلك من دخله ، وما هي التضحيات والتكاليف وهل تستحق هذه المحاولة المجازفة ، وطبقاً لتقديره يتخذ قراراً بشأن تبني الفكرة او رفضها .

4- مرحلة التجربة :

بعد أن يقرر المزارع اهمية الفكرة الجديدة مستنداً الى التقييم الذهني وبعد حصوله على المعلومات اللازمة لأجراء التجربة تحت ظرفه الخاص وفي ضوء امكانياته يبدا بتطبيق الفكرة الجديدة عملياً وفقاً لظروفه الخاصة وتقرير فائدتها وامكانية التبني الكامل لها فهي اختبار عملي لمعرفة صلاحية الفكرة التي يتقرر في ضوءها اتخاذ القرار في تبنيها او رفضها .

5- مرحلة التبني :

ان الوظيفة الرئيسة لهذه المرحلة هو تقييم نتائج التجربة واتخاذ القرار بالاستمرار في استعمال الفكرة على نطاق واسع في المستقبل بعد تأكده من صدق الفكرة وفائدتها له وقناعته بها فينفذها وتصبح جزء من سلوكه .

المرحلة
الاولى

- مرحلة الوعي والتبنيه

المرحلة
الثانية

- مرحلة الرغبة والاهتمام

المرحلة
الثالثة

- مرحلة التقييم

المرحلة
الرابعة

- مرحلة التجربة على نطاق ضيق

المرحلة
الخامسة

- مرحلة التبني للفكرة الجديدة

شكل يوضح مراحل عملية التبني